

## تحرك عاجل

### ثلاثة لاجئين سوريين يواجهون خطر الترحيل

يتهدد أحمد الواكد وطارق العلو وفارس الزعبي، ثلاثة لاجئين سوريين من محافظة درعا بجنوب سوريا، خطر الترحيل القسري إلى سوريا، بعدما احتجزهم عناصر الأمن العام بمطار بيروت الدولي في 13 و14 و16 سبتمبر/أيلول 2021 بالترتيب. ومنذ ذلك الحين، يُحتجز الثلاثة بمعزل عن العالم الخارجي.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

اللواء عباس إبراهيم

المدير العام للأمن العام

العدلية، بيروت

لبنان

استمارة الاتصال: [www.general-security.gov.lb/en/contact](http://www.general-security.gov.lb/en/contact)

حضرة اللواء عباس إبراهيم،

تحية طيبة وبعد،

كان أحمد الواكد وطارق العلو وفارس الزعبي، ثلاثة لاجئين سوريين من محافظة درعا بجنوب سوريا، في طريقهم لمغادرة لبنان في 13 و14 و16 سبتمبر/أيلول 2021 بالترتيب، حين اعتقلهم ضباط الأمن العام بمطار بيروت الدولي. ومنذ ذلك الحين، فقدت أسرهم في سوريا الاتصال بهم.

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها منظمة العفو الدولية، كان يحاول محامٍ حقوقي متابعة قضاياهم، إلا أن طلباته لدى الأمن العام بمقابلة الرجال الثلاثة وبالحصول منهم على وثائق موقعة لتوكيله، إما تُقابل بالرفض أو بالتجاهل حتى اليوم. ووفقاً لما قاله المحامي، أخبره ضباط الأمن العام بأن أحمد الواكد

وطارق العلو يُحتجَزان بقسم المعلومات في المديرية العامة للأمن العام في بيروت، بينما نُقل فارس الزعبي للاحتجاز لدى الشرطة العسكرية بالجيش اللبناني؛ بيد أن عناصر الجيش أخبروا المحامي في 21 سبتمبر/أيلول 2021 بأنه ليس مُحتجَزًا لديهم. وبذلك، فإن فارس الزعبي قد وقع ضحية للاختفاء القسري، وقد يكون مُعرَّضًا على نحو كبير للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة.

وندعو حضرتكم، اللواء عباس إبراهيم، إلى أن تضمنوا عدم ترحيل هؤلاء الرجال الثلاثة إلى سوريا، إذ أن جميع أرجاء البلاد ليست آمنة للعودة في الوقت الراهن، وأن تعملوا على الإفراج عنهم أو توجيه تهم إليهم بارتكاب جريمة يعترف بها القانون الدولي. وإضافة إلى ذلك، يجب على الأمن العام أن يكشف على الفور عن مكان وجود فارس الزعبي، وأن يضمن حصول الرجال الثلاثة فورًا على التمثيل القانوني، وإتاحة السُّبل أمامهم للاتصال بأسرهم، وفقًا لما تنص عليه المادة 47 من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

أحمد الواكد وطارق العلو وفارس الزعبي ثلاثة سوريين لاذوا بالفرار من محافظة درعا بجنوب سوريا، خوفاً على سلامتهم؛ فقد تصاعدت حدة الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة السورية والجماعات المسلحة في الأشهر الأخيرة بالمحافظة.

ودخل الرجال الثلاثة لبنان، بغية التماس اللجوء إلى بلد ثالث؛ ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري، يشكلون حالياً أكثر من ربع سكانه. وفي رسالة موجهة إلى منظمة العفو الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2020، أكد مكتب الأمن العام أن السلطات رحلت 6002 سوري بين مايو/أيار 2019 ونهاية عام 2020 الذي شهد ترحيل 863 سورياً، وذلك عقب قرار المجلس الأعلى للدفاع بترحيل اللاجئين الذين دخلوا البلاد على نحو "غير قانوني" بعد 24 أبريل/نيسان 2019. وبعد ذلك، أُوقفت عمليات الترحيل جزئياً في 2020، بسبب تفشي جائحة كوفيد-19. وإلى جانب قرار 2019، يمنع لبنان المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تسجيل أي حالات للاجئين الوافدين من سوريا منذ 2015.

وفي 5 سبتمبر/أيلول 2021، أصدرت المديرية العامة للأمن العام، قراراً بترحيل ستة لاجئين سوريين مُتهمين بدخول البلاد على نحو غير نظامي، على الرغم من المخاطر الجسيمة التي تنتظرهم في سوريا. ودعت منظمة العفو الدولية في [بيان لها](#) إلى وقف ترحيلهم. وفي تصريح مرحّب به، أكد اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام في لبنان، في 8 سبتمبر/أيلول 2021، أن السلطات لن تُرحّل الرجال السوريين الستة، إلا أنهم لا يزالون مُحتجزين حتى اليوم. وتُعتبر هذه الحالة تجسيدا صارخا للعواقب الناجمة عن قرار المجلس الأعلى للدفاع بترحيل اللاجئين الذين دخلوا إلى لبنان بصورة "غير قانونية" بعد 24 أبريل/نيسان 2019.

ونظراً إلى أن الحق في التماس اللجوء حق أساسي، وإلى أن سوريا لا تزال غير آمنة للعودة، على المجلس التراجع فوراً عن قراره وتوفير الحماية الكاملة للاجئين الوافدين من سوريا إلى لبنان؛ وقد [وثقت](#) منظمة العفو الدولية كيف تستهدف السلطات السورية تحديداً الأشخاص الذين فرّوا من سوريا لدى عودتهم إلى البلاد، مُعرضة إياهم للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدكم، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: أحمد الواكد وطارق العلو وفارس الزعبي (صيغ المذكر)